

معارضون سعوديون يدعون إلى حراك 'اليوم الوطني'

دعا معارضون سعوديون إلى حراك جديد ضد السلطات السعودية في 23 سبتمبر/أيلول الجاري المصادف لما يسمى بـ "اليوم الوطني" في المملكة.

وجاءت دعوة الناشطين، بعد اعتبار أن ما جرى يوم الجمعة الماضي في حراك 15 سبتمبر/أيلول مجرد بداية.

وعن الاستنفار الأمني غير المسبوق الذي شهدته مناطق المملكة، قال البيان إن الداعين للحراك "يأملون في إنهاك الأجهزة الأمنية، أو انقلابها معهم".

وبحسب البيان، فإن السلطات الرسمية قدمت خدمة للحراك، بإظهارها أنها "محاربة للشعب عبر بياناتها ومشايخها وغيرهم".

ودشن القائمون على الحراك وسما حمل عنوان "حراك اليوم الوطني"، للترويج له على نطاق واسع، لحشد

والجمعة الماضية، وتزامناً مع دعوات لحراك 15 سبتمبر/أيلول، نشر مغردون سعوديون مقاطع فيديو دعوا فيها لإسقاط نظام آل سعود، معددين مطالبهم.

وتحدثت حسابات سعودية على "تويتر" عن انتشار أمني كثيف في عدد من مناطق المملكة؛ تحسباً لخروج مظاهرات، مشيرة إلى أن "خدمة الإنترنت شهدت تباطؤاً بدءاً من صباح الجمعة، فيما أفادت أنباء عن إغلاق عدة مساجد يتوقع أن تخرج منها المظاهرات".

وكانت السلطات السعودية قد دعت مواطنيها والمقيمين بها على الإبلاغ عن أية أنشطة تحريضية على شبكات التواصل الاجتماعي، باستخدام تطبيق على الهواتف الجوال، في خطوة وصفتها منظمة "هيومن رايتس ووتش" بـ"الاستبدادية"، فيما قالت صحيفة "التايمز" إن السلطات السعودية تنشر ثقافة التجسس بين المواطنين على بعضهم البعض.

ويتزامن ذلك مع حملة اعتقالات واسعة تقوم بها السلطة السعودية منذ 9 سبتمبر/أيلول ضد دعاة وكتاب ومثقفين وشخصيات بارزة، وسط تكهنات واسعة النطاق بأن الملك سلمان ينوي التنازل عن العرش لابنه محمد، الذي يهيمن بالفعل على السياسات الاقتصادية والدبلوماسية والداخلية.